mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الكافي }}57{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:00:03

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين قضوا حياتهم فوصلوا كمال الليل بكلام النهار حتى اتاهم اليقين - 00:00:24

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومن اتبع هداهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين اما بعد لا زالت ايضا دروسنا متصلة في صلاة الجماعة ولقد عرفنا اهميتها ومكانتها في الاسلام وانتهينا الى انه يجب ادائها جماعة - 00:00:43

واخذنا جملة من المسائل ولعلنا وقفنا عند الصلاة اذا عشر الطعام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - 00:01:05

قال الامام المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصلاة قال باب الجماعة قال والخامس الريح شديدة في الليلة المظلمة الباردة هذي تكلمنا عنها وورد في احاديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:01:30

والمؤلف اورد اللفظ على ان ذلك ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هناك مؤذنا اذن لكن جاء في بعض الروايات ان الذي اذن انما هو عبدالله ابن عمر وانه قال بعد فراغه من الاذى بعد فراغه من الاذى - 00:01:46

صلوا في بيوتكم او في رحالكم وذكرت لكم اختلاف العلماء فيما يتعلق متى يقول تلك الكلمة الصلاة في بيوتكم رأينا في درس ليلة البارحة في حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:02:04

انه قال للمؤذن اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة وانما قل الصلاة في بيوتكم في حديث عبد الله ابن عمر انه ذكر ذلك اثر الاذان - 00:02:24

هل معنى اثر الاذان بعد ان فرغ منه او اثر الاذان بعد ان تقدم الطائفة من الاذان كل ذلك جائز فلو قاله بعد كما جاء في حديث عبد الله بن عباس او بعد الفراغ منه لكن العلماء اختلفوا ايهما اولى؟ والظاهر ان - 00:02:41

حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما وصريح الدلالة ونص في المسألة قال وهذا يختص بالجماعة فيما روى ابن عمر رضي الله عنه قال وهذا يختص بالجماعة ونبهت على هذه الكلمة في درس ليلة البارحة - 00:02:59

لانه في الليلة الباردة المظلمة لا تكون جمعة وانما الجمعة مكانها انما هو بعد الزوال. وهناك من العلماء وهي رواية في مذهب الحناجر من يجيد تقدمه يجيزون تقدمه على الزوال بعسير ولكن الاولى هو خروج من الخلاف واما صلاة الجمعة انما تقام - 00:03:17

قال وهذا يختص بالجماعة لما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يأمر مناديا فيؤذن ثم يقول على اثر ذلك الا صلوا في الرحال على اثر ذلك يعني على اثر الاذان. هل بعد الفراغ او في وسطه - 00:03:37

المسألة اصلا ايها الاخوة يعني ليس الخلاف فيها كبيرا. والمسألة انما هي مستحبة وهذا من التخفيف الذي اشرنا اليه في درس ليلة البارحة فهذه الشريعة قامت على اصول منها التيسير التخفيف مراعاة مصالح الناس - 00:04:00

وكذلك ايضا العادل بينهم ولذلك اقبل الناس عليها ودخلوا في دين الله اقواجا لما رأوا من مثل هذه الشريعة ورأوها مطبقة عملا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول على اثر ذلك الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر متفق عليه لان الليلة الباردة او المطيرة - 00:04:17

هذه كلها فيها مشقة. اتعلمون هناك انه مرنا ايضا بانه في حالة شدة البرد ايضا يتيمم الانسان ولو كان جنبا كما مر في حديث عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما عندما اجنب في غزوة ذات الثلاث في ليلة باردة فتقدم وصلى باصحابه فذكروا ذلك لرسول الله - 00:04:42

صلى الله عليه وسلم فسأل اذا ذكر قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرا له اذا هذا كله من التيسير. وقد تكلمت في ذلك ليلة البائعة وقبلها مرات - 00:05:06

عن عظم هذه الشريعة وما فيها من وانها تدعو الناس الى الخير وان من عرف هذه الشريعة واغاث في لبها يدرك ويقبل عليها ولكنها بحاجة الى دعاة صادقين مخلصين ينقلونها الى العالم غصة طرية كما كانت تعاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:25

وهي بحمد الله تعالى محفوظة في كتاب الله العزيز. الذي لا يأتيه باطل من بين يديه ولا من خلفه وفي سنته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام المصنف رحمه الله تعالى السادس - 00:05:47

ان يحضر الطعام ونفسه تسوق اليه. انظروا اين الى دقة هذه الشريعة وايضا يسرها اذا حضر الطعام ونص المسلم تتوق اليه. وقد اقيمت الصلاة فماذا يفعل؟ الطعام بين يديه ويكون جائعا فماذا يفعل؟ هذا ينطلق الى الصلاة - 00:06:02

او انه يأكل طعامه ثم بعد ذلك يذهب الى الصلاة ذكر عن عبد الله ابن عمر تصديقا عمليا رضي الله تعالى عنهما انه كان اذا اقيمت الصلاة وهو بحضرة طعام - 00:06:25

رضي الله تعالى عنه يأكل طعامه وهو يسمع القراءة ايضا. تقام الصلاة ويسمع القراءة ثم لا يأكل طعامه وينصرف الى الصلاة كذلك ايضا اثر عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه قال من فقه المرء - 00:06:40

ان يقضي حاجته ثم بعد ذلك يذهب الى صلاته وقلبه بارز هذا كله في البخاري يعني اثار منقولة عنهم رضي الله تعالى عنهما سنأتي الى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:59

اذا رأيتم ايظا ابا الدرداء كيف كان يفعل؟ واوتر عن ابي هريرة فعبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما انهما كانا وفي طعام فاكل وكان في التنور شواه اي لحم يشوى فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له عبدالله بن عباس - 00:07:14

لا تعجل. يقول للمؤذن لا تعجل نخشى ان تكون ان تتعلق انفسنا بالطعام. وفي رواية انه قال نخشى ان نتذكر ذلك ونحن في صلاتنا نأتي الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى بعض احاديثه ثم نعلق على عليها بعد ذلك من شتمة هذا الموضوع - 00:07:34

الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيحه البخاري ومسلم صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء انظروا هذا نوع اذا غرس لما يستقبل من الزمان - 00:07:59

اذا حضر العشاء اي اعد العشاء. واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء هذا حديث الحديث الاخر ان رسول الله وهو ايضا في الصحيحين وان اختلف اللفظ خليلا بالنسبة لاحدهما غالب الذي نروي في حديث مسلم ايضا ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم - 00:08:16

واقيمت الصلاة تبدأ بالعشاء ولا يعجلن يعني احدكم حتى يفرغ منه. انظروا اذا وضع شاؤه احد هذا نص يعني العشاء الذي يخص الانسان. وهذا يرد به على الذين يقولون مطلقا ونحن لا ندخل في التفصيلات - 00:08:40

اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء اذا ولا يعجلن يعني احدكم عن عشائه. وفي رواية ولا يعجلن حتى يفرغ منه وفي رواية اخرى او في حديث اخر اذا قدم العشاء او اذا قرب العشاء فابدأوا به قبل ان تقوموا الى صلاة المغرب - 00:08:59

وجاء التنصيص على صلاة المغرب ولا يمنعنكم عن عشائكم يعني اقامة الصلاة عن العشاء ومن هنا تكلم العلماء في هذه المال مسألة

كما ترون ذكرها المؤلف في نص خاطر ولكنها مسألة مهمة نحن نحتاج اليها فهي بحاجة - 00:09:28
العلماء اختلفوا في هذه المسألة. فمنهم من قال هذا خاص بالمغرب. ومنهم من قال خاص لي ايضا ماذا بالصائم؟ يعني هذا بالنسبة للصائم. ومن العلماء من قال انه عام يعم جميع الصلوات - 00:09:47
ويستدل لهذا القول بحديث ايضا في صحيح مسلم لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخفتان الحديث الذي سيأتي في بعد هذه حديث صحيح هو نص في هذه المسألة ولا نكرة ولا نافع ولا نفرة في سياق النفي - 00:10:09
لا صلاة بحضرة الطعام الحقيقة ان المراد بذلك هو ان الانسان اذا حضر طعامه فانه ينبغي ان يأكله. هذا اذا كان جائعا. اما اذا لم يكن بحاجة الى الطعام فلا يلزمه ذلك. هذا هو - 00:10:28
المسألة الاخرى ايها الاخوة انتم تعلمون اهمية الصلاة وانه مما جاء الحظ عليه هو المبادرة في الصلاة في اول وقتها الا في اشتداد الحر في صلاة الظهر وصلاة العشاء فان - 00:10:46
الله صلى الله عليه وسلم خرج ولكن جاء في الحديث الصحيح المتفق عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة على وقتها وفي رواية اول وقته - 00:11:01
ومع ذلك ترون انه اذا حضر العشاء اي الطعام سواء كان في صلاة المغرب او غيرها في اي صلاة من الصلوات اذا قدم طعام نفسك تتوق اليه تتعلق به فانك ايضا تتناول ذلك الطعام - 00:11:16
هل تتناوله شبعا او تأخذ ما يقصر جوعك وتنتهي من العلماء من قال المراد بانه يقطع ضوءه. يعني ياخذ ما يدفع عنه شدة الجوع كالمضطر ومن العلماء من قال لا يبقى حتى يشفع نفسه منه هذا جاء في النار - 00:11:34
ولا يعجلن حتى يفرغ منه هذا هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فينبغي ان نقف عنده ولا نتجاوزه اذا اذا جلست على طعام وقد اقيمت الصلاة لكن لا ينبغي ان يتخذ الانسان ذلك وسيلة وذريعة - 00:11:57
يجعل وقت طعامه وقت اقامة الصلاة ويقول رخص لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا اعمل ذلك لا المراد ان يؤذن الطعام في مناسبة كما حصل مع عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:12:13
اذا ايها الاخوة رأينا بان من فضائل الصلاة ان تعدى في اول وقتها ومع ذلك يقدم الطعام في مثل هذه الحالة على الصلاة في اول وقتها يأتي مسألة اخرى ايضا - 00:12:28
هل تناول الطعام شريطة الا يخرج الوقت او انه يبقى يأكل في الطعام ولو خرج عليه وقت الصلاة اما الصلاة ربما قاموا فيه او في اخره اشترطوا الا يؤدي ذلك الى شروط الوقت فان ادى ذلك - 00:12:45
ذلك يأثر الوقت انه يترك عشاءه طعامه ويذهب ويصلي لماذا؟ لان الصلاة في وقتها شرط. الوقت لا يجوز للانسان ان يؤخرها ليس التفريط في النوم يقول عليه الصلاة والسلام ليس التفريط في النوم وانما - 00:13:09
انت اشرف ثلاث حتى يدخل وقت الاخرى. وفي حديث اخر لم يخرج وقت الصلاة حتى يدخل اذا وبعض العلماء قال ولو خرج الوقت حتى ان ابن حزم اتعلمون تشدده ووقوفه احيانا عند ظاهر النصوص - 00:13:29
لم يفعل فضل صلاته ولكن هذا قول مهضوم في الحقيقة لان القصد ايهما افضل نقول الافضل انه اذا حضر الطعام ونفس الانسان تتوق اليه وتتعلق به فان عليه ان يقدمه ثم بعد ذلك يذهب الى الصلاة شريطة - 00:13:48
ان لا يخرج عليه وقت الصلاة نأتي بعد ذلك الى قضية ما الحكمة في ذلك اليوم انتم ترون هذا طعام يأكله الانسان لقيمات ايضا وقبل ان ادخل في الحكمة اعود مرة اخرى فاوازنه - 00:14:05
ينبغي ايها الاخوة ان نلاحظ ان طعام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في حديث جابر وسنعرض له لان طعامهم كانت تمرة يمصها الانسان وهو في السفر ثم بعد ذلك يلف وهو يحتقر بها - 00:14:22
انا ساعرض له في حديث جابر وان لم يعرضه المؤلف لاهمية ذلك لاننا ايها الاخوة نريد ايضا الى جانب الفقه الاسلامي ان نتعرف اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. وان نوازن بيننا كانوا عليه مع قوة ايمانهم - 00:14:43

كما نحن عليه الان ما نحن فيه من النعيم والرفاهية وتنوعوا النعم وتعددها وحالنا نقارنها بحالهم رضي الله تعالى عنه اذا نحن نجد الان اذا طعامهم لم يكن طعاما منوعا كما نرى للان ويحتاج الى وقت طويل ليأكل الانسان هي لقيمات يأخذها في لحظات - 00:15:03

في دقائق. وبامكانه ان يلحق الصلاة. ثم ايضا بيوت متقاربة قريبة الى المسجد. لم تكن المدينة ممتدة كما هو حالنا اليوم ولذلك لما جاء عثمان رضي الله تعالى عنه واتسعت المدينة وامتدت اطرافها وتنوعت حوانيتها - 00:15:27

امر باقامة النداء الثاني على الزوراء ولم يعارضه الصحابة كما تنوي من ذلك في صلاة الجمعة اذا هناك ماذا اقتصاد في ماذا؟ في معيشتهم لانها قليلة. وايضا وغالبا ما تكون من الرطب. او من العيش او شيء من اللبن - 00:15:47

فربما يتعشى الانسان ويتغدى ويلحق نأتي الى الامر الهام في هذه المسألة والذي اشرت اليه وهو انه قدم ذلك هذا العمل البسيط الذي يخشى ان يشغل الانسان عن صلاته فيذهب اذنه اليه قدم له الرقم عن نفسه - 00:16:08

اذا خرج وقلبه مشغول بامر من الروايات سواء كان ذلك طعاما او كان ولدا او ما لم يخاف عليه كما مر بنا في الامثلة التي جاءت في درس ليلة البارحة - 00:16:38

امور كثيرة جدا ما يشغل باله يلحق بمثل هذه الاشياء. اذا لماذا يقدم الطعام حتى اذا اقبلت عليه بيت الله ووقفت بين يدي الله سبحانه وتعالى ينبغي ان تكون قد فرغت قلبه وان تكون في اكمل الخشوع لله - 00:17:01

ان تكون متضرعا مضطرا مقبلا على الله سبحانه وتعالى لا يشغلك عنه شيئا كما قال الله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه تسبح له فيها بالوضوء والاصال رجال لا تلهيهم تجارة - 00:17:23

ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يوما تتقلب فيه القلوب والابصار اذا ان هذه الوزارة ايها الاخوة ينبغي ان نراعيها وان الله سبحانه وتعالى انزلها وان من يتمسك باهداب هذه الشريعة يسعد يفلح في هذه الحياة الدنيا. ولا يصلح - 00:17:40

يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة يوم القيامة انه ينبغي ان تكون قلوبنا هانئة مما يسألنا عن الله سبحانه وتعالى. وان نكون له سبحانه وتعالى. لان الله سبحانه وتعالى - 00:18:15

اقرب ما يكون من عبده وركابه وقد مر بما اثنى دراستنا في السجود ومن يقول الانسان عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال احب الدعاء الى الله في السجود واغفر اني ظلمت نفسي - 00:18:46

ان تعترف وانك عرضة وتسأل الله تعالى المغفرة ما في هذه الشريعة من حكم من اسعار ما فيها من التيسير من التخفيف لمراعاة مصالح الناس لان الله سبحانه وتعالى ولكنه سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى ولا شك بان - 00:19:04

الطريق الذي يقربنا الى الله سبحانه وتعالى ونناديه عن طريق هذه الصلاة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذه هي التي كان يشار اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي التي لم ينسها عمر رضي الله تعالى عنه - 00:19:40

وكان جرحه يسحب دما ومع ذلك يسأل عن المسلم ومن قتله ويحمد الله تعالى انه لن اذا هذه ايها الاخوة هي مذاهب الاسلام وسنمر ايضا بازمور كثيرة جدا وان كنا - 00:20:00

قال رحمه الله تعالى السابع ان يدافع الاقبحين او احدهما وتعلمون بانه من اغرب خبيث كما هو معلوم لانه نجاسة. والغريص كذلك مثله وهما من اغلق النجاة لكن عندما يكون الانسان حائرا او حاقدا يعني عندما يكتب قوله - 00:20:20

به مكان البول ثم يعني يقتبس في المثانة او كذلك يكون حاكدا يعمل ان جلس يصلي في هذه الحركة بانه في حالة شدة يدافعها لان الغاية تريد ان يخرج وهو يريد ان ينساها وربما تكون مع رائحة فهو يضغط على نفسه ويؤلمه. اذا على الانسان ان - 00:20:55

فيذهب لهذا يتبول او ليتعوض ثم ياتي الى الصلاة بنشاط بقلب يكون قد فرغ نفسه ويكون مطمئن فهذا هو المراد الطعام ولا هو يدافع وهذا حجة ايضا لا صلاة بحافظة الطعام للذين يأكلون بعموم الطعام انه لا يختص بصلاة المغرب ان يعم - 00:21:25

او كان في حضرة طعام او من الامور التي مرت بنا في درس ليلة البارحة ايضا دينا ولا عنده وفاء او يخشى على ولده او اهله او غير ذلك قال ان يدافع الاخبثين او احدهما لما روت عائشة رضي الله عنها وارضاها قالت سمعت رسول الله صلى الله - 00:21:58

عليه واله وسلم يقول لا يصلي احدكم بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الاخبثين. رواه البخاري ومسلم رحمهما الله. اه اذا هذا الحديث البخاري ومسلم عنده اذا هذا الحديث كما هو معلوم يعني نعم لفظ مسلم لا حضر. يعني الوالد نعم - 00:22:40

المعروف ان هذا هو لفظ واحمد نعم والمؤلف لم يأتي الامام مسلم يدافعه للجمهور واي طعام انسان فاذا معلوم ان هذا يكون امتي صلاة الظهر او في صلاة المغرب والعشاء - 00:23:06

حينما نرى ايها الاخوة وايضا كانت الغالبية اذا العموم له صلاة لا نفع قال الامام المصلي رحمه الله تعالى الثامن ان يكون له طبيب يخاف موته ولا يحضره فجعلها يعني سبب مستقل ولا - 00:23:57

وهو مريض انه لو ذهب عنه الى الجمعة او الى الجماعة يموت. فلا يدركه بحاجة كما تعلمون الى من ان الميت الشهادتين وهذه من الامور التي يعتاد اليها ولا يكفر للانسان في ذلك الوقت - 00:24:42

اذا كان في هذه الحالة يختار له من اهلي واقاربه ارخص لان من الناس من لا يتحمل ماذا؟ من لا يتحمل الام المريض ولا يتحمل مسؤوليته. ومن الناس من يهبه الله سبحانه وتعالى توفيقا - 00:25:10

وهو ينظر الى السراب والى الاذى ولا يبالي بما يناله من النصب والتعب في كثير ذلك يريد ان يقدم الخير ويعمل ولا يبالي. اذا ويتحسر على ذلك ولذلك هذا من - 00:25:33

قال ان يكون له قريب يخاف موته ولا يحضره. لما روى ابن عمر رضي الله عنهما قال استصرخ علي استصرخ علي سعيد ابن زيد وقد تجهز للجمعة واستفرغ على سعيهم من الماضي - 00:26:00

لما روي قال لما روى ابن عمر رضي الله عنهما لما روي عن ابن عمر لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما على سعيد بن زيد وقد ان ابن عمر روي ان ابن عمر كفر فاعتقد هكذا ليس كذلك ان عبد الله ابن عمر كفر على طريقه - 00:26:20

هو احد المبشرين بالجنة كما هو معروف يعني جاءه نعله بوفاته. وكان عبد الله ابن عمر قد تدمر هذا الحديث. تجمر ما معنى تذمر يعني تطيب وتعلمون هو ما يعرف بالبخور فان هناك المزح التي يوضع فيها الجمر ثم يوضع فوقه البصير ولا يزال - 00:26:55

استعملوا حتى الان يتطهر به كيف يتبخر به ان يضع تحت ثيابه ينقله لا صفات كثيرة ذكرها الفقهاء استثمر وكان ذلك عند ارتفاع الضحى. المؤلف يحتفظ الروايات عند ارتفاع الضحى يعني ارتفع الضحى ولكنه - 00:27:19

الصحابة كانوا يبادرون كابن عمر تهيأ للصلاة فجاءه الخبر بوفاة سعيد بن زبير فانصرف ماذا اليه عن ماذا عملتها؟ قال الصفرخ على سعيد بن زيد وقد تجهز للجمعة فذهب اليه - 00:27:38

تركها وتركها والجمعة كما تعلمون اهميتها كبيرة. من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات يعني عن تركهم الجمعات او ليخصمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. هذه من اخطر - 00:27:58

وتساهل الناس في الجمع يعني يعطيك ثلاث دون من ترك صلاة جمع تهاورا طبع الله على قدره لانه اذا ختم مع قلب الانسان لينتهين اقوام عن وضع الحج عن تركهم او ليختمن الله على قلوبهم - 00:28:18

ليكونن من الغافلين ان من يحكم على قلبه يكون من الغافلين. بسم الله وطاعته اذا انظروا ومع ذلكم ذهب عبدالله بن عمر لوجود امر عارض وهذا الامر يتعلق بحقهم. ومع ذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى - 00:28:45

ان امرا واحدا الله تعالى لا يتجاوز عنه الشرك به. ان الله لا يقدر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وكذلك العبادات كالصلاة الله يتجاوز عنها لكن في الامور التي يكون للانسان فيها عذر فهذه هي الصلاة ما اهميتها؟ بل صلاة الجمعة ومع ذلك تركها صحابي جليل - 00:29:06

كان من اكثر الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا شفاظا ومحافظة على اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعا ومع ذلك انتقل بذلك الحادث الذي وصى لينشغل به ولا ينصرف عنه وترك الجمعة لان ذلك - 00:29:34

عذرا يبيح له او اباح له التخلف عن الجمعة لكن مع ذلك ينبغي للمسلم الا يتساهل في امور الله سبحانه وتعالى ومن هنا ترون ان الله

سبحانه وتعالى غفور رحيم - 00:29:55
مهما ارتكبت من الذنوب اعظم من الشرك المشرك وعاد الى الله سبحانه وتعالى ونهاه قل للذين كفروا ايا فهو كل ما مضى ينتهي ايضا حقوق الانسان لا يتجاوز عنها الا بان تطلب كما حاول ان تأكل له - 00:30:11
ان تتكلم في عرضه حاجك بين يدي الله سبحانه وتعالى. لماذا اتهمته بذلك الامر؟ لماذا قلت فيه ما لم يقوله؟ لماذا قلت فيه ما ليس فيه تسأل عن ذلك فلا مقعد لك ولا منجى الا ان تطلب منه العفو قبل الا يكون دينار ولا درهم - 00:30:45
قال المصنف رحمه الله فاما الاعمى فلا يعذر اذا امكنه الحضور هذا هذا بحكم صلاة الجماعة ان هذا الحديث قصة اعمى رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له في شر الجماعة - 00:31:08
في اول العمر. فلما ولى الرجل انقض رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اتسمع النبا بالسلام؟ قال نعم ومر بنا في جلسة ليلة البارحة اذا سمع النداء لا صلاة لمن سمع النداء الا من عذره - 00:31:38
اذا فقال له فاجب في رواية التي اوردها المؤلف انها هذا الحديث حج للذين يقولون بوجوب صلاة الجماعة. والذين قالوا بانها سنة فاول هذا الحديث وقالوا لا اجد لك رخصة لانك لا - 00:32:01
قطر في خمس او بتدعيل بسبع وعشرين درجة التي يحصل عليها من يحضر صلاة الجمعة وهذا بعيد جدا وفيه لانه لو كان الامر في الفاضل لقال له الرسول لكنك لو تخلفت عن الجماعة فاتك الفضل - 00:32:18
لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم رخص لعتبان كما في الحديث متفق عليه عبد الله بن عتبان او عتبان ابن عبد الله وهو حديث متفق عليه لما ذهب معه الى بيته - 00:32:38
وطلب منه ان يصلي فيه فسر له مكانه ويحج للذين يقولون بانها سنة ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن الوصول الى الناس فهو من اهل الاعداء. اما هذا فلعل عذره يعني لم يكن مانعا له من التخلف عن الجماع - 00:32:48
قال فام الاعمى فلا يعذر اذا امكنه الحضور فيما روى ابو هريرة رضي الله عنه قال متى اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل اعمى وقال يا رسول الله تعلمون ايها الاخوة بان الانسان اذا رأى الاعمى يريد له ويغضب عليه ويرحمه. لانه فقد من - 00:33:08
حافة البصر وهبهم الله سبحانه وتعالى وكانت لهم من المزايا ومن الفضائل ما لم تتوفر في غيرهم من المرسلين وربما عدد منا ادرك جملة من اولئك العلماء الاعلام الذين عاشوا في هذا العصر فتميزوا على غيرهم بالعلم والفضل شغلوا والعلم والفتوى - 00:33:33
وكانت لهم في كل شيء وكان احدهم يعني يمثل امة كان احدهم حدثا من النور والظلمات يعني لو جئت رجل لنا ادى ما اداه ذلك الراجح. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى انب سيرته نار قلبه فانفتح - 00:34:09
له ذلك. فالعمى ايها الاخوة ليس عمى البصر. وانما هو عمى البصيرة فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكم من اناس تجد انه من اقوى الناس ابصارا - 00:34:29
ولكنه تجد انه يتخطط في الظلالات في العمى في المعاصي. وتجد ان انسان فقد بصره ولكنه بعطائه يمشي خطوة خطوة يتردد على المساجد لم يمتنع قال اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله - 00:34:43
ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأله ان يرخص له فرخص له فلما ولى دعاه فقال اتسمع النداء اتسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب رواه مسلم رحمه الله. وفي رواية لا اجد لك رغم - 00:35:08
يعني اعتذر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قال الامام المصنف رحمه الله رحمة واسعة العلماء تكلموا عن هذا هل الرسول افته بما عندكم واخبر بعد ذلك بالواحد فيه كلام كثير - 00:35:28
لا نعلق على كل كلمة نكتب قال رحمه الله فصل قال ومن شرط صحة الجماعة ان ينوي الامام والمأموم حالهما ايها الاخوة مهمة ولقد تكلمت عنها كثيرا في دروس متوالية في كتابنا الاول الذي تناولناه وفي اول دراستنا لهذا الكتاب - 00:35:41
ولا اريد ان اطول الحديث عنها ولكنني اكرر الحديث عنها وقلت لكم ستتكرر معنى النية كثيرا في كثير من المباحث التي ندرسها جاءتنا فقهارة بل بعض العلماء يجعلها اول مسألة من مسائل الطهارة والامام - 00:36:03

بخاري افتتح كتابه العظيم الذي هو اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل صحيح البخاري بحديث انما الاعمال بالنيات وان هو حديث عظيم الحديث عليه حديث عمر ابن الخطاب لان جميع مدار الاعمال تقوم على النية - 00:36:21

اي عمل تعمله يقوم علني قد تجد اثنين يصليان ترى احدهما خاشعا ثامتا وتجد الاخر ايضا عنده شيء من الخشوع ولكنه خصم لكن هذا الله تعالى وباك تجد انه يراعي. ربما رأى انسانا قريبا منه فيريد ان يأخذ صورة منه - 00:36:42

تعالى يصلي ماذا مخلصا لله تعالى وهذا يرى في صلاته فلم ينفعه فظاهره الحسن للناس ولذلك جاء في الحديث الصحيح الذي يرويه الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل يقول الله تعالى انا - 00:37:06

من عمل عملا اشخص معي فيه لو اشركته الله سبحانه وتعالى يريد منا ان نخلص اذا النية محلها القلب. وهذه النية هي التي نميز بها بين العبادات. انسان يقوم يصلي لاجل الرواية - 00:37:24

اخر يصلي طاعة لله. ان كان يصلي فرضا واخر يصلي مثلا. كيف نفرق بين الفرض وبين الناس؟ بين العبادة والعادة ان من العادات ما يشبه العبادات. الصوم قد يصوم والانسان كما يقولون يفعل رجيم. يريد ان يضعف. واخر يصوم طاعة لله سبحانه - 00:37:48

وتعالى هذا يصوم الاثنين والخميس وهذا مثله. لكن ذات يوم اقام طاعة لله هو يريد فقط الرجيم كما يقول هو هذا صام طاعة لله يريد الثواب يريد ان يكون ممن يدخل مع باب الريان. اذا - 00:38:08

ما الذي يميز هذا ايها الاخوة يميز بينهما هي النية ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انك لن تنفق نفخة فابتغي بها. انظروا وجه الله الا اجرت عليه. حتى اللقمة وضعها فيه - 00:38:23

اللقمة تناولها امرأتك او ابنك تقصد بها وجه الله ان تتغذى وان يتغذى هذا الطفل او الولد من حلال يقصد ذلك الله تعالى يناديك على ذلك. لكن هل هي لها - 00:38:41

اذا قد تعمل عملا من الاعمال تريد به الثواب ولذلك الرسول لما سئل عن من الذي يكون شهيدا؟ قال من قاتل كلمة الله والعليا في سبيل الله. من هو الذي يخاطب في سبيله - 00:38:57

هي العليا ثابتة اما الذي يقاتل لاجل ماذا الحمية او العصبية ولذلك جاء في قصة الرجل في غزوة بدر ذلكم الرجل الذي عرف بشجاعاته وعرض عليه اسلام ثاب فوجد يقاتل بين الصفوف حتى قتل فوجد ماذا يتشحط - 00:39:13

يعني ولكنه كان في اخر رمق من حياته. فجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشره احد الصحابة ان فلانا قاتل وقتل. قال الصحابة فعاد اليه ليتأكد يا غلام كيف قاتلت؟ قال قاتلت حميمية وعصبي. ما قاتل بكسيمة النبي - 00:39:35

علينا ايها الاخوان مخلص النية لله. النية امر عام وهناك ايمان وهناك مأمون. هذا امام مسؤول عن هؤلاء الذين خلفهم فهو راع وهم رعية والمأموم وايضا مسؤول بان يلتزم بان يحافظ على كل ما يجب عليه ان يحافظ عليه في الصلاة وان يكون في خشوع وظل الى اخره - 00:39:58

وتذلل لله. اذا لابد ان ينوي الامام الامامة كيف نفرق؟ كيف نعرف بان هذا امام وهذا مأمون؟ اذا هذا هو مراد الامام المؤلف لانه لكل واحد منهما حالهما هذا ايمان فينوي الامام وهذا مأمون فينوي الامام لكن ستأتي مسائل - 00:40:30

يبدأ فيها الانسان منفردا ثم يصير اماما. وربما يكون يبدأ مأموما فيصير ماذا؟ اماما ايضا فهل هذا يجوز ولا يجوز؟ المعلم رسائل دقيقة جدا ايها الاخوة علينا ان ننتبه كلنا كبيرا وصغيرا يهمنا ذلك في - 00:40:51

قال ومن شرط صحة الجماعة ان ينوي الامام والمأموم حالهما. يعني حالهما الحال التي هو عليها انا مأمون انت ايمانك ايمان ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال الرجل الذي اراد توقف عن الدعاء انت امامنا لو دعوت لدعونا هذا من تواضع الرسول - 00:41:11

سيأتي في حديث جابر تعليق على ذلك اذا ايها الاخوة لابد ان ينوي كل واحد منهما حاله. فان نوى احدهما دون صاحبه لم تصح فان نوى احدهما يعني ينوي احدهما الامام او ذاك ما ينوي يكون مأموم او العكس - 00:41:36

يعني بعض الناس عنده من الخوف والرهبة هداه الله لكن فيقول له تقدم يا فلان يفعل كذا. هو الاثم لكن من غيره لا يدري. انت قد

تصلي خلف امام ايها - 00:41:55
وبين امرين ان كان لا يعلم فهو معذور عليه ان يعيد الصلاة. لكن انت المأمومين كنت تعلم انه لا يجوز لك ان تصلي وراءه. لكن لو صليت خلف محدث ولم تعلم الا بعد ان تفرغ من الصلاة تصح الصلاة وهذا حصل مع عثمان رضي الله تعالى عنه فانه صلى بالناس ثم تذكر بعد ذلك - 00:42:11
ان الصلاة تصح وكلنا ايها الاخوة عرظة لان ننسى يعني كلنا عرضة لان ننسى. الرسول صلى الله عليه وسلم نسي لذلك قال ايها الناس انما بشر انت كما تنسون ليلة القدر وادم على نفي ادم فنسي الذرية - 00:42:33
لماذا لما اكل من الشجرة اغواه ابليس؟ ونسي ادم ونسي ذريته. اذا كلنا ننسى ويحصل لنا فاذا كان امام البريء نسي فما بالكم بغيره. ولكنه لا ينسى في وحي الله وان نسي يذكر. فانتبهوا لذلك رسول الله لا يخفي فيما - 00:42:59
اوحي اليه فيه فهو ينقله كما جاء عن الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى قال ربنا لا تؤاخذنا ان فينا واخطانا لكن من يتعمد الخطأ هو هذا الذي يؤخر في الحديث ان الله وضع الامة الخطأ والنسيان والستر بعدين - 00:43:19
قال فان نوى احدهما دون صاحبه لم تصح لان الجماعة انما انعقدت بالنية فيعتبر وجودها منهما. قال وان نوى كل واحد منهما انه امام صاحبه لم لم يصح لانه لا مأموم له. كيف هذا؟ يعني كل واحد منهما ايمان تشابه وتشاكل الامر يعني كيف يكون - 00:43:40
لا يمكن لابد ان يكون واحد رمال الناس وما فوقهما جماعة. وبينا الرواية الصحيحة لا يمكن هذا وان نوى كل واحد منهما انه مأموم لم يصح غير كذلك. يعني لابد من امامه كل واحد منه يصلي وحده - 00:44:04
يفوتهما فضيلة الجماعة او وجوبها لانه لا امام له قال وان نوى وان نوى هذا الكلام الذي يقوله المؤلف غيره يوجد عند بعض الناس بعضهم يعني يعاند كل تقدم تقدم ستجد الواحد في زاوية. واخطر من هؤلاء الذين يتعصبون للمداهث في بعض البلد فتجد جماعتين تقامان في - 00:44:21
هذا لا يصلي وراء هذا وهذا لا يصلي وراء هؤلاء جماعة ولا هذه من افقر الامور. وهذا من التفرغ الذي نهانا الله سبحانه قال وانوى كل واحد قال وان وان يهتم باحد الامامين لا بعينه لم يصح - 00:44:45
لانه لا يمكنه اتباعه لانه لم يعين ايمان فيهما مال فيقول انا الاثنين هذا من باب قال وان والاهتمام بهما لم يصح لذلك قال وان والايمان بالمأموم او المنفرد لم يصح. لانه ليس بامام - 00:45:06
قال الامام المصنف رحمه الله فصل فان احرم على صفة ثم انتقل عنها ففيه ست مسائل. هذه المسائل المهمة قد تحرم على صفة وتنتقل عنها تكون امام فتتحول تتحول الى او تبدأ الصلاة ماذا منفردا فتكون اماما وهكذا نعم - 00:45:29
قال احداهن احرم منفردا ثم جاء انسان فاحرم معه. وهذي قظية واظحة حصلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قام من الليل فوقف عن يساره فاداره فاقاموا عن يمينه وهذا مر بنا ما نعلق عليه كثير نعم - 00:45:52
ثم جاء انسان فاحرم معه فنوى امامته فيجوز في النفل. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قام يصلي في التهجد فجاء ابن عباس رضي الله عنهما فاحرم معه. فصلى به النبي صلى الله عليه واله وسلم متفق عليه. يعني هذا في صلاة - 00:46:10
في صلاة الليل ابن عباس كنا صغير يعني بمقدار هذين ومع ذلك كان عنده حرص ورغبة في الخير والرسول اوصاه عليه الصلاة والسلام اذا قام فوقف عن يسار الله وكونه ايضا صغير انه وقت عن يسار الرسول فاخذ بيده فاداره فاخاف - 00:46:30
فهذا هو الموقف الواحد يكون عن يمينه. قال وان كان في فرض وكان يرجو مجيء من يصلي معه جاز ايضا نص عليه لان النبي صلى الله عليه واله وسلم احرم بالصلاة وحده فجاء جاء ذر وجبار فصليا فصلى بهما اهذا الذي كنت - 00:46:49
الوصول اليه وهو حقيقة المؤلف اشار اليه وهو حديث مهم حديث طويل لماذا نعرض لنقف عنده؟ لنستفيد منه العظة لنقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم حديث جهاد هذا الطويل ليس هو حديثه الطويل الذي في الحج ولكن هذا في الصلاة كما هو معلوم - 00:47:13
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه نفر من اصحابه. رضي الله تعالى عنهم فمروا بماء من ماء العرب. فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم يتقدمنا يمد - 00:47:33
الحوض يعني يملأ لنا الحوض حتى يشرب ويسقينا جابر رضي الله عنه قال هذا هو يعني جابر ابن عبد الله الانصاري الصحابي الجليل يقول هذا هو يعني هذا هو الرجل - 00:47:50
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه او ومن يقوم معه فقام جبار النصارى. فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين فجاء الى الماء فاصلح الحياض الحوض واخذ ينزعان من البئر يعني بالدلو - 00:48:07
السجن كما هو معروف السجن يعني حتى من الحوض فكان اول طالع عليه ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من وصل اليه ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته - 00:48:27
سلم عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انظر هذا الذي في الحديث لاننا نريد ان نستفيد ولا شك بان خير ما نستفيد منه الاخلاص كتاب الله عز وجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم في سيرته النيرة - 00:48:43
في هذه الاحاديث الكريمة التي تمر معنا في كل يوم وفي ايضا العقبة التي سجلها العلماء وكتبوها دواوين معروفة رسول الله وهو الذي امرهما بالتحدي وهو الذي المهمة ومع ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بنين - 00:49:02
وهل يمكن اني غير ذلك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم علم اليقين بانهما لا يمتنعان لانهما اصلا ذهبا لاداء المهمة ولخدمة رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم والمؤمنين معه. ولكن لماذا قال ذلك؟ ليعلمنا الاداب الشرعية. ليعلمنا اداب الاسلام. فانظروا - 00:49:31
اولا الى اذى رسول الله الى رحمته فهو رؤوف رحيم بامته صلى الله عليه وسلم وهبك الله سبحانه وتعالى حميدة فهو سمح الايمان في كلامه طريق الوجه في بشاشته صالح الاخلاق - 00:49:59
ينبغي ان يفعله المؤمن مع نفسه اذا جرى ارض اخيه في مكان حتى ولو كان على دينه او على من فاخرجنا سيغلب هذه عباد الاسلام التي علمها بسم الله صلى الله عليه وسلم اياها والتي تلقاها عنهم اصحابه رضي الله تعالى عنهم ونقلت الينا في هذه الاحاديث - 00:50:26
طيب الكريمة الصحيحة فان هذا في صحيح ماذا مسلم رحمه الله تعالى عنه وصحيح مسلم والبخاري لا يحتمي بان نقول الحديث فيهما صحيح الا حديث كلها صحيح. اذا هذا ما يتعلق بذلك. اذا الرسول اراد ان يعلمنا الاداب. ولم - 00:50:52
ما فعل ذلك لا تحزن فاذن؟ قال نعم ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارخى لدابته فشربت ناقته توضأ من ذلك الحوض الذي شربت منه الدابة. فهذا دليل على انه يتوضأ مما تشرب من العجل وهذا سبق ان تكلمنا - 00:51:12
فتبيننا بانها طاهرة حتى ابوالها وان ماذا هذا كله تكلمنا عنه. فلما توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بعده مباشرة جابر لعبد الله فتوضأ ومن الموضع الذي ترضى منه رسول الله - 00:51:35
ان جبار جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل لا شك بعد الاذان ما هو معلوم دخل في هذه ابن عبدالله بعد ان توظأ وقف عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فاداره حث اوقفه عن نبيه والصلاة كانت فريضة فهذا الذي يريد المؤذن - 00:51:55
جاء فوقف عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الرسول صلى الله عليه وسلم الاثنين يكون خلفهم ان جابر ابن عبد الله كانت معه ظهور يعني كان معه - 00:52:26
فكان يحاول قدر الامكان ان يخالف بين طرفيه ماذا ليغطي بدنه به ايعجز عن ذلك حتى يظع ماذا لحيته عليه قال جابر عبد الله فغمقني رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى عناية رسول اصحابه حتى وافقوا الصلاة - 00:52:54
يقول فرمقني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لا اشعر الرسول يرمقه ينظر اليه وهو محتار في ذلك الامر. ماذا يفعل يحاول هنا وهنا يخالف ماذا؟ بينها كالحال بالنسبة للرجال - 00:53:15
ولكنه شق عليه الامر ففي الاخرة الامر كانه ماذا امسك به قال فرفخني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لا اشعر لكني شعرت في

اخر الامر ادرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعله على وسطه - 00:53:32

يعني بينه الى الطريقة التي ينبغي ان تفتح ما معنى يجعله على وسطه؟ يعني به وتعلمون بان صلاة انسان اذا لم يكن معه الا ردا الا ازار يتجر به. لان عورة الرجل من السرة الى الركبة. وفي نفس - 00:53:52

وقع معه في حديثه الطويل في الحج عندما سئل قام الى بردة ايظا له اذا وظع على طرفه الايمن خرج الطرف الايسر والعكس كما مر بنا في الحج ايضا الشاهد انه لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته قال له بين له - 00:54:11

لانه اذا كان الثوب واسعا يخالف بين طرفين. واذا واذا كان ظيقا يعني صغيرا يجعل على ارشده الى ذلك اذا رأيتم الحالة التي كان عليها رسول الله واصحابه وماذا كان غذاؤه في ذلك الموقف؟ كان التمرة واحدة - 00:54:32

يعني يوزع عليهم كل واحد منهم هذا في صحيح مسلم يأخذ تمرة فيمصها يعني يأخذ طعمها ثم يلفها في حتى انه حصل احد القوم انه لم يعطى فاحتاروا فيه فلما رجعوا الى العدد وجدوا انه فعلا لم يعذر - 00:54:55

ماذا كانوا يقولون ياتي احد من الشجرة فيا ولدها لماذا بقوسه حتى تتساقط بعض اوراقها هكذا كانوا رضي الله تعالى حتى جاء في الحديث وهو حديث اخر بعد هذا في صحيح مسلم ايضا - 00:55:15

كانت جرحت اهواه. يعني اصيبت بالجروح مما في هذه الاوراق ماذا من الشدة والخسر. واذا تمرة هذا نداء يمتصها الانسان ويذكر من ورق الشجر وفي اخر الامر شفوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الجوع - 00:55:35

ورسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه فمروا بالبحر ماذا طفح البحر بتلكم؟ ماذا الحوت الكبير؟ فاكلوا منه وشبعوا الى اخره الشاهد هنا ايها الاخوة هذه حال الصحابة الذين فتح الله تعالى فيهم البلاد - 00:55:57

وهدى الله تعالى بهم العباد والذين استأنفت بهم العرب والذين رفعوا راية الاسلام خفاقة في مشارق الارض ومغاربها هؤلاء كانوا يصلون طلال الليل بكلال النهار. تجدهم اصولا في النهار يدافعون عن دين الله - 00:56:16

لا يبانون بما يناله ولا من التعب ولا من الجوع ولا من المشقة ولكنهم كل ذلك يقدمونه في سبيل الله سبحانه وتعالى لان غايتهم في هذه الحياة الدنيا هو شيء واحد - 00:56:35

هل يصل الى جنات عدن؟ هما لا يطلبون غير ذلك. واذا تقدموا الى ماذا؟ ليقاتلوا اعداء الله لا يرجون في ذلك الموقف الا الشهادة من الله سبحانه وتعالى حتى ان احدهم ليقول ليس بيني وبين الجنة الا هذه - 00:56:53

اولئك الذين يسمعون اعمارهم وقضوا حياتهم في طاعة الله سبحانه وتعالى. اولئك الذين دانت لهم الارض واستجاب الناس بدعة رضي الله تعالى عنهم اذا تلقوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ايات لم يتجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من - 00:57:12

ايها العمل وكان الناس اذا رأوا من سيرتهم اقبلوا ودخلوا في دين الله افواجا هؤلاء الذين راعيتم تمر به الايام بل ربما الاشهر وهو لا يتناول الا الاسودين الماء والثمر - 00:57:34

وربما لا يأخذ ما لا قدر الكفاية من التمر فها انتم رأيتم غذاءه تمرة واحدة يتحلى بطعمها ولا يريد ان يأكلها لانه بحاجة الى ان يمتصها مرة اخرى ومرة مرات متعددة ليحفظ بذلك ماذا لسته من اجل اهلك - 00:57:51

ولكنه يتم ذلك بان يأكل من اوراق الشجر هل ذلك ايها الاخوة حتى من عزيمتهم واضعفهم لا فقارنوا بين حالنا اليوم وبينما كانوا عليه كانوا في شدة كانوا في ضيق من العيش ونحن الان في نعيم. نحن الان كما ترون نتقلب من نعيم الى نعيم. ومن - 00:58:14

خير من خير. ارسل الله سبحانه وتعالى علينا نعمه الليل واطراف النهار. فما احوجنا الى ان الله سبحانه وتعالى وما احوجنا ايضا الى ان نقتضي بذلك الرعيل الاول. الذين امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل ابيهم - 00:58:37

بهم والا نفعل ما يخالف سيرتهم فنقتدي اولا بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك باولئك الاقوام فاذا ما اختلف في الامر يرجع الى ما كانوا عليه - 00:58:59

هؤلاء هم الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم غاية الرضا وهم الذين سيلقونه على الحوض وهؤلاء هم الذين

قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم الله الله في ابحاثي اوصانا بان نذكرهم - 00:59:18
والا نذكرهم الا بخير وان نقتدي بسيرتهم النيرة والا يمس احدا منهم منا سوء. بدل ان تتعرض او تتطاول عليهم بعض الالسن فيتجاوزون فيتعدون في سراتهم هذه ايها الاخوة من اخطر الامور. اذا - 00:59:36
هؤلاء هم الصحابة. هذا مثال صغير واحد ارق ان اطرحه على الاخوة لتنظروا الى ما كان عليه اولئك الاقوام وما تلك هي حالهم وهذه هي حالنا. انظر الى اعمالنا مع ان جميع الوثائق توفرت لنا - 00:59:56
كان احدهم ايها الاخوة في طلب العلم يقطع الفيافي والقفار ويتخطى المفاوض يركب نشأبته النفقة ويمشي على قدميه ان ضاقت به النفقة يتلقى حديثا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صحابي اخر او مسألة من المسائل وهكذا اقتدى بهم - 01:00:16
والائمة الاربعة الذين حفظوا لنا هذا الفقه ودون في كتب مستورة كما هو معلوم هذا ايها وبذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال خير القرون ارنيتم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 01:00:39
اذا لقد قال عبدالله بن مسعود وهو من كبار الصحابة واعلمهم من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة لا ينبغي ان اذهب الى شخص من الاشخاص فاقول فلان اعلم مني واقتدي به. مع انه يرتكب البدع المتنوعة. ويخرج عن - 01:00:56
طاعة الله وربما يرتكب المعاصي بل يتجاوز ذلك الى الشرك وغيره خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:01:18